

تل أبيب تحت القصف... مئات الصواريخ من غزة



الأربعاء 10 مايو 2023 02:27 م

وسيط المقاومة الفلسطينية دائرة النار - مساء الأربعاء - ووصلت الرشقات الصاروخية إلى تل أبيب وسط الكيان الصهيوني، وأعلنت الغرفة المشتركة للمقاومة مسؤليتها رسميًا عن هذه الرشقات ضمن عملية حملت اسم ثأر الأدبار، وتمثلت في توجيه ضربة صاروخية كبيرة بمئات الصواريخ لموقع مغتصبات وأهداف العدو، ابتداءً من ما يسمى "غلاف غزة" وحتى تل أبيب.

وقالت الغرفة المشتركة في بيان لها: إن هذه العملية جاءت ردًا على جريمة اغتيال قادة سرايا القدس المجاهدين: جهاد الغنام وخليل البهارني وطارق عز الدين، عبر قصف همجي وغادر لمنازل مدينة خلف كذلك عدداً من الشهداء المدنيين الأبرياء الآمنين في بيوتهم، وقبل قليل من صدور البيان، أفاد مراسلون بغزة، أن رشقة صاروخية جديدة انطلقت من غزة، باتجاه مستوطنات الاحتلال، وأقرت القناة 13 الإسرائيلية بأن أكثر من 300 صاروخ أطلقت من قطاع غزة تجاه المستوطنات الإسرائيلية، وأكدت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن نطاق الصواريخ آخذ في الاتساع، مشيرة إلى أن صفارات الإنذار دوت في تل أبيب ورمات غان وجفعتايم، وأقرت قوات الاحتلال بإصابة خمسة مستوطنين جراء إطلاق عشرات الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية العجاورة له، ونتيجة استهداف المقاومة تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة) تعطلت دركة الطيران في مطار بن غوريون.

وأظهرت مقاطع فيديو توقف حركة المركبات وهروب العشرات من المستوطنين إلى الملاجئ وابطلاعهم أرضاً، وسط حالة غير مسبوقة من الهلع.

ونقل عمال فلسطينيون من تل أبيب مقاطع مصورة، تؤكد غياب الدركة في شوارع المدينة وسط فلسطين المحتلة، بما يدل على نجاح صواريخ المقاومة في فرض حظر تجول في عمق الكيان، وأجرت صواريخ المقاومة وزبيرة اتصالات الاحتلال للهروب إلى الملاجئ، وفق مقاطع مصورة، وواصلت المقاومة الفلسطينية إطلاق رشقات صاروخية واسعة ومتالية من قطاع غزة - بعد ظهر الأربعاء - تجاه مستوطنات الاحتلال جنوب فلسطين المحتلة، بعد 36 ساعة من الترقب إثر اغتيال الاحتلال 3 قيادات من المقاومة في سلسلة غارات أدت حتى الآن إلى ارتفاع 16 شهيداً في قطاع غزة.

وأكّدت مصادر محلية، أن 3 رشقات على الأقل انطلقت من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف غزة، بعدد كبير من الصواريخ، قبل أن تتوالى رشقات واسعة جدًا استهدفت عشرات المستوطنات والتجمعات الإسرائيلية، ودّوت صافرات الإنذار في أسدود على بعد 40 كم عن قطاع غزة، وجان يافه في الضواحي الجنوبية لتل أبيب، ونطّفوت على بعد 30 كم من غزة، وفق الجزيرة.

وقال مراسل قناة 12 العبرية: إن القبة الحديدية تصدت لصواريخ على تخوم تل أبيب في منطقة جان يافه، وذكرت وسائل إعلام عربية أن قذيفة صاروخية أصابت منزلًا إصابة مباشرة في سديروت، وتسبّب إحدى الغارات باشتعال النيران بأحد منازل المستوطنين.

ووفق وسائل إعلام عربية، فإن الرشقة الأولى تخللها إطلاق نحو 20 صاروخًا أطلقت تجاه مستوطنات غلاف غزة، وقال جيش الاحتلال: إن 40 صاروخًا استهدفت سديروت وغلاف غزة، و20 صاروخًا أطلقت نحو عسقلان وأسدود، و3 نحو تل أبيب، خلال ساعتين.

وذكرت وسائل إعلام عربية أنه تم رصد إطلاق أكثر من 100 صاروخ من غزة خلال ساعة ونصف، وأظهرت مقاطع فيديو انطلاق وابل من الصواريخ، في سماء غزة، في حين شوهد القبة الحديدية وهي تحاول اعتراض عدد من الصواريخ، في حين فشلت في اعتراض عشرات الصواريخ من جانب آخر، شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على أهداف متفرقة في قطاع غزة.

وجاءت هذه الرشقات، بعد نحو 36 ساعة من شن طائرات الاحتلال -فجر الثلاثاء- سلسلة غارات متزامنة استهدفت 3 بنايات سكنية وأدت لاستشهاد 3 قيادات من سرايا القدس، مع عدد من أفراد أسرهم ووفق وزارة الصحة بغزة؛ ارتفعت حصيلة العدوان على غزة منذ أمس، إلى 16 شهيداً، منهم 4 نساء، و4 أطفال، إلى جانب أكثر من 23 جريحاً نصفهم نساء وأطفال ومنهم حالات خطيرة